دور الجامعات الفلسطينية في رعاية الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

The role of Palestinian universities in the care of students with special needs from the perspective of faculty members

د. علي لطفي علي قشمر

جامعة الاستقلال (فلسطين)، alilutfe@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2019/09/17 تاريخ القبول: 2020/03/14 تاريخ النشر: 2020/03/20

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور الجامعات الفلسطينية في رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، ولمعرفة إذا كان هناك دور للجامعات الفلسطينية في رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، تعزى للمتغيرات (النوع الاجتماعي، والمؤهل العلمي، التخصص، وسنوات الخدمة) وللإجابة عن هذه الأسئلة تم بناء استبانة لجمع البيانات من عينية الدارسة التي اشتملت على (28) فقرة موزعة على أربعة أبعاد .

وتكونت عينة الدراسة من (150) من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية خلال الفصل الأول من العام الأكاديمي (2018/2017م)، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وبعد جمع البيانات تم إدخالها إلى الحاسب لتعالج بواسطة البرنامج الاحصائي للعلوم الاجتماعية *(SPSS)* وقد استخدمت النسب المئوية والمتوسطات الحسابية الموزونة واختبار (ت)، وقد كشفت نتائج الدراسة أن دور الجامعات الفلسطينية في رعاية الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس كانت مرتفعة على الأبعاد كافة حيث كانت نسبتها المئوية من (70%–79%) وكانت النسبة المئوية للاستجابة على الدرجة الكلية مرتفعة بدلالة النسبة المئوية (72%).

كلمات مفتاحية: الجامعات الفلسطينية، رعاية الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، أعضاء هيئة التدريس.

تصنيفات JEL: Z19، Z13، Z10.

Abstract:

The aim of this study is to know the role of Palestinian universities in the care of people with special needs from the point of view of faculty members and to know whether there is a role for Palestinian universities in caring for people with special needs from the point of view of the faculty

members due to the variables (gender, Years of service). To answer these questions, a questionnaire was constructed to collect data from the study, which included (28) paragraphs divided into four dimensions.

The study sample consisted of (150) faculty members in the Palestinian universities during the first semester of the academic year (2017/2018). They were randomized. After the data were collected, the data were entered into the computer to be processed by the Social Science Statistical Program (SPSS) The results of the study revealed that the role of Palestinian universities in the care of students with special needs from the point of view of faculty members was high on all dimensions, where the percentage was (70-70%) and the percentage of response on the total score is high by Percentage indication (72%).

Keywords: Palestinian universities, care for students with special needs, faculty members.

Jel Classification Codes: Z19 ،Z13 ،.Z10

1. المقدمة

الإبداع سلوك انساني خلاق يكمل في داخل كل فرد يتدفق في حالات التحفيز واستثارة الأحاسيس من خلال وسائل عديده ويوجد أفراد متميزين لديهم ملكة الحضور الدائم والحيوي للعقل الباطن (اللاوعي) وباستطاعتهم الحصول على أنسب الحلول وأفضلها من خلال مجموعه خيارات مطروح أو استنباط مجموعه رؤى وتصورات مبتكره لمسألة ختمت على أنها مستعصية. (الظاهر، 2009)

إن عضو هيئة التدريس العصري لا ينبغي أن يقف عند حد معين من الكفاءة والفاعلية ولا أن يقنع بما وصل اليه في عمله، إذ لا بد أن يكون لديه الطموح والدافعية القوية لأبعد من ذلك بكثير ومن ذلك أن يكون على استعداد تام للتكيف مع متطلبات العصر من خلال تفجيره للطاقات الإبداعية الكامنة في النفس وتحفز القدرات الابتكارية لديه بحيث يصبح الإبداع والابتكار والتجديد والمرونة المحك الأساسي الذي يدير به العملية التعليمية بعمله. (شقور،2000)

وعلى الرغم من وجود بعض الجهود في رعاية الاشخاص ذوي الإعاقة في بعض البلاد العربي إلا أنها لا تزال جهودًا محدودة وغير كافيه لتحقيق الرعاية المطلوبة لذوي الاحتياجات الخاصة ومع هذا فما نشهده من جهود مخلصه في تطوير التعليم تجعلنا متفائلين بإمكانية تحويل جامعتنا من جامعات تقليدية إلى أماكن فعالة يجد فيها كل طالب من ذوي الاحتياجات الخاصة رعاية تتناسب قدراته واستعداداته وميوله وتسهم بدور فعال في رعاية هذه الفئة. (الزبيدي،2001)

والتربية الحديثة تهتم بالنظر إلى الفرد بشكل متكامل ولذلك فإن الجامعات باعتبارها الأداة التي تحقق الأهداف التربوية تعمل على تنميه شخصيته وتربيته بشكل متكامل ومتوازن معرفيًا وانفعاليًا ونفسيًا واجتماعيًا وبناءً على هذا التطور فإن النظام التربوي هو الأساس لتحقيق الأهداف والتي تعتبر أحد وأهم مقومات الحضارة الانسانية. (منصور، 2012)

فالجامعة هي مؤسسة تربوية تمثل جوهر العملية التعليمية وأيضًا هي مؤسسة تدار من قبل فريق كامل متكامل مؤهل ذو خبره للتعامل مع جميع الطلبة بما فيهم ذوي الاحتياجات الخاصة وهي مثال لمجموعة عمل متكامل حيث تحوي هذه المؤسسة على فريق يمتاز بعلاقات وثيقة ويجمعهم رباط مقدس وهو رباط العمل من أجل النشأة وبناء البشر، لأنه يهدف إلى إنضاج أغلى الثمار وأنفع ثروات الوجود عبر الأجيال المتعاقبة، إنهم بناة المستقبل وصناع الحياة. (أحمد،2001)

ولذلك فإن هذه الدراسة ستحاول الكشف عن دور الجامعة في رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة من الطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس لأن عضو هيئة التدريس بوصفه قائدًا تربويًا في مؤسسته يؤثر في كافة العاملين ويلهب فيهم المشاركة الفاعلة ويجني معهم النجاحات المأهولة القابلة للتحقيق ومن هنا تأتي هذه الدراسة لتوضيح دور الجامعة في رعاية الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة من الطلبة. (وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، 2008)

2. تقديم الدراسة

1.2 مشكلة الدراسة:

نبعت مشكلة الدراسة الحالية من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة والأدب التربوي، حيث لوحظ وجود أعداد ليست بالبسيطة من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعات الفلسطينية، وأيضا التوصيات العديدة من الأبحاث وفقًا لما أشارت اليه الدراسات السابقة.

وفي ضوء ما سبق فإن مشكلة الدراسة تتمثل بالسؤال الرئيس الآتي:

ما دور الجامعات الفلسطينية في رعاية الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

وينبع عن هذا السؤال الرئيس التساؤلات الفرعية الآتية:

- ما دور الجامعات الفلسطينية في رعاية الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

- هل توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطات تقديرات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية نحو دور الجامعة في رعاية الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة تعزى للمتغيرات التالية (النوع الاجتماعي، والمؤهل العلمي، التخصص، وسنوات الخدمة).

2.2 فرضيات الدراسة :

- لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية نحو دور الجامعة في رعاية الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي.
- لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية نحو دور الجامعة في رعاية الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.
- لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية نحو دور الجامعة في رعاية الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة تعزى إلى متغير التخصص.
- لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية نحو دور الجامعة في رعاية الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة تعزى إلى متغير سنوات الخدمة.

3.2 أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية إلى تحقيق ما يلي:

- الكشف عن دور الجامعة في رعاية الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.
- الكشف عن إذا كان هناك فروق في استمارة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية نحو دور الجامعة في رعاية ذوي الاحتياجات تعزى إلى المتغيرات التالية (النوع الاجتماعي، والمؤهل العلمي، التخصص، وسنوات الخدمة)
- تحديد أهم المعيقات التي تعيق الجامعات الفلسطينية في رعاية الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.

4.2 أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:

- تستمد الدراسة الحالية أهميتها من أهمية هذا الموضوع على مستوى الجامعات الفلسطينية التي تهتم في رعاية الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة ووضع تصور مقترح لذلك.

- تميزت هذه الدراسة بأنها من الدراسات الأولى التي أجريت في الجامعات الفلسطينية التي تسعى لتفعيل دور الجامعة في رعاية الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.
- قد تسهم الدراسة الحالية في وضع خلفيه نظرية حول دور الجامعة في رعاية الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة وبالتالي تسهل على الباحثين المهتمين بالرجوع اليها.

5.2 حدود الدراسة:

- **الحد البشري:** اقتصرت الدراسة الحالية على جميع أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية.
- **الحد المكاني:** الجامعات الفلسطينية.
- **الحد الزماني:** الفصل الأول من العام الأكاديمي (2019/2018م).

3. الدراسات السابقة

1.3 الدراسات العربية:

دراسة القربي (2008) بعنوان: **دور الجامعة في تحقيق أهداف التربية الصحية لطلاب المرحلة الابتدائية بمدينة الطائف.** هدفت إلى التعرف على دور الجامعة في تحقيق أهداف التربية الصحية لطلاب المرحلة الابتدائية من خلال (4) محاور وهي دور الجامعة في تحقيق وسائل الصحة والسلامة وتحقيق التثقيف الصحي، وتوفير البيئة الملائمة للتغذية الصحية المدرسية، ودورها في تحقيق النظافة العامة للمدرسة ،واستخدام الباحث المنهج الوصفي المسحي، واستخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات، وتكون مجتمع الدراسة من جميع مديري المدارس الأساسية بمدينة الطائف والبالغ عددهم (113)مديراً، والمشرفين الصحيين لهذه المدارس وعددهم (107)مشرفاً صحياً، وتم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية: المتوسطات الحسابية، والنسب المئوية، واختبار (ت).

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: إن دور الجامعة في تحقيق أهداف التربية الصحية لطلاب المرحلة الابتدائية بمدينة الطائف من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة بصفة عامة كان بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي بلغ (30.39).

وأوصت الدراسة بضرورة التأكيد على تطوير ورفع مستوى تطبيق البرامج الصحية الخاصة بالتثقيف الصحي المقدم لطلبة المدارس وضرورة تفعيل النشاط المدرسي للتثقيف الصحي وتدريب الطلاب على مبادئ السلامة.

دراسة أبو عودة (2004) بعنوان **المشكلات والصعوبات التي تواجه مدير المدرسة الثانوية بمحافظات غزة.** هدفت إلى التعرف على الصعوبات والمشكلات التي تواجه مدير المدرسة الثانوية في

محافظات غزة والتعرف إلى التوجهات المعاصرة في ادارة المدرسة الثانوية وتقديم تصور مقترح للحد من المشكلات التي تواجه مدير المدرسة الثانوية في محافظات غزة.

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة للدراسة التي تكونت من (172) فقرة تعبر عن مشكلات وصعوبات تتجه باتجاهين هما: المجال الذاتي المتعلق بشخصية المدير، المجال البيئي الذي يتناول المشكلات البيئية التي تعرقل عمل المدير من خلال المبنى المدرسي، المنهاج، الطلاب، المعلمين، أولياء الأمور، والمجتمع المحلي.

تمثلت عينة الدراسة من (74) مديرا ومديرة بواقع (36) مديرا و(38) مديرة ومعلما، (108) معلمة من المجتمع الأصلي (1860)، معلما ومعلمة وبتحليل الدراسات التي جمعت باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للطلبة أظهرت الدراسة أن أكثر المشكلات هذه من وجهة نظر المديرين هي قلة تعاون المعلمين مع الادارة وذلك بسبب تدني رواتبهم والترفيع الآلي للطلاب وحرمان المدرسة من الاتصال بوسائل التكنولوجيا الحديثة كالإنترنت وأوصت الدراسة بضرورة التعاون بين المعلمين والجامعة وضرورة اتصال المدرسة بوسائل التكنولوجيا الحديثة.

2.3 الدراسات الأجنبية:

دراسة انديرس واخرون (2005) بعنوان: **نجاح المديرين السويديين في ظل ظروف التوتر والانسجام**، يوضح هذا المقال نتائج البحث والذي يهدف إلى الإجابة عن الأسئلة التي تم توجيهها لهؤلاء النظار حيث يتم اشتقاق النتائج من خلال (المقالات- الاستبانات- الملاحظات- مقالات طلبة) متضمنة الأبعاد التي أدت إلى هذا النجاح ،حيث يوضح هذا المقال واقع النظار حينما يجدون أنفسهم في ظل ظروف توتر متراكبة مع اهتمامات مختلفة داخل المدرسة هذه العلاقات يتم تحليلها بعد الأخذ بعين الاعتبار ،ومجالات التوتر الثلاثة التي تؤثر في المدارس السويدية هذه الأيام والمتعلقة بالنظار والموظفين (المدرسين) التلاميذ (المراهقين) وعلى كل حال فإنه بين متغير وثابت من العلاقات داخل المدرسة فإن العوامل المؤثرة في أداء النظار ولا تتشكل فقط من خلال أجواء التوتر ولكن أيضا من خلال الانسجام حيث أن لهذا الانسجام ظروفه والتي تم تحليله في هذه الدراسة فهذا النجاح في أداء النظار يبرز من خلال نقطتين هما :

*كيفية التعامل مع التوتر الذي يواجهه المديرون يومياً في عملهم.

*كيفية إيجاد النجاح من خلال القيادة المبنية على ثقافة المدرسة وعلى كل حال فإن النزوع نحو التطور العام والذي قد وجدناه في المدارس السويدية هو الذي أخرج المدير من الدائرة المدرسية ليصبح ضمن الرواد في المجتمع بدلاً من بقائه من التقليديين بثقافة المدرسة فقط في رؤيتها وقيادتها.

دراسة ديبرا وآخرون (2004) بعنوان: **القادة المنتجون والقيادة المعطاءة والمدارس كمؤسسات تعليمية**. هدفت إلى دراسة (24) مدرسة على مدار ثلاث سنوات تشمل الملاحظات الصفية ومقابلات مع المدرسين والمديرين من خلال الامتحان لثلاث حالات ومجموعة من الممارسات القيادية التي ركزت على

التعليم لكل الطلاب والمدرسين. إن مجموعة هذه الممارسات تسمى القيادة المعطاءة وكيفية انتشار أو توزيع هذه الممارسات بين القادة المنتجين أو ذوي العطاء في ثلاث مدارس كما تم وصفه وهذا الشكل من القيادة يدعم منجزات كل من النتائج الأكاديمية والاجتماعية عن طريق التركيز على طريقة من التعليم هي ثقافة الاهتمام التي تتعلق بالعمليات المؤسساتية. إن مفهوم المؤسسات التعليمية والمجتمعات التعليمية المهنية للمعلمين تعتبر طرقا لتشكيل القيادة في المدارس التي يعتبر فيها التعليم المستمر للمدارس مكملا مناصرا أو مساندا لتعلم الطالب.

دراسة درش (2001) بعنوان: **مزايا وعيوب عمليات الإصلاح لدى مديري المدارس البريطانيين والتوجه نحو رؤى جديدة للقيادة التربوية**. هدفت إلى تعرف الدور الأمثل لمديري المدارس البريطانية وكيفية تحقيق الاستغلال الأمثل ببيئة المدرسة في ضوء الإمكانيات المادية المتاحة، واستخدام الباحث المنهج الوصفي التحليلي حيث وصفت الدراسة نشاطات مديري المدارس وحللت كفاءاتهم وانطلقت من الواقع الميداني.

ومن أهم نتائج الدراسة: تعاون المجتمع المحلي مع مديري المدارس، يستغل مديرو المدارس الإمكانيات المتاحة بدرجة متوسطة، نقص في كفاءة المرشحين لشغل مناصب قيادية، عدم الاهتمام بوضع خطط للإصلاح التربوي من أجل رفع الكفاءة الادارية لدى مديري المدارس.

3.3 التعقيب على الدراسات السابقة:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور الجامعة في رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة للطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. بينما الدراسات السابقة ركزت على المشكلات والصعوبات والمعوقات التي تواجه مديري ومديرات المدارس في تحسين الأساليب التربوية.

وكانت هذه الدراسة الأولى في الجامعات الفلسطينية تبحث عن دور الجامعة في رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة للطلبة، بينما الدراسات السابقة تحدثت عن المشاكل والمعوقات التي تواجه مديري المدارس، كما أن هذه الدراسة بينت دور الجامعة في الرعاية التعليمية والتربوية والثقافية والاجتماعية والصحية بينما الدراسات السابقة ركزت على دور المدرسة في التربية الصحية أو المجال التربوي أو الاجتماعي، كما في دراسة (القربي، 2008) ركزت على التربية الصحية، في حين كانت هذه الدراسة أشمل من الدراسات السابقة في بحث كافة المجالات لذوي الاحتياجات الخاصة.

كما اختلفت هذه الدراسة مع دراسة (انديرس، 2005) من حيث عينة الدراسة، حيث كانت عينة الدراسة في هذا البحث من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الفلسطينية فقط ولكن دراسة اندريس كانت من المعلمين، وكانت عينة الدراسة في الدراسات السابقة المتبقية هم مديري ومديرات مدارس ثانوية.

4. منهجية الدراسة والتحليل الوصفي لعينة البحث:

1.4 منهج الدراسة:

اتبع في هذه الدراسة المنهج الوصفي نظرًا لملاءمته طبيعتها حيث يتم في هذا المنهج جمع البيانات وإجراء التحليل الإحصائي لاستخراج النتائج المطلوبة.

2.4 مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية في الفصل الأول من العام الأكاديمي (2019/2018م). والبالغ عددهم (2856) عضو هيئة التدريس خلال الفصل الأول من العام الأكاديمي (2019/2018م). (وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، 2018)

3.4 عينة الدراسة:

أجريت الدراسة على عينة (150) من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية. خلال الفصل الأول من العام الأكاديمي (2019/2018م)، تم اختيار العينة بطريقة عشوائية. والجداول (1)، (2)، (3)، توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغيراتها المستقلة.

الجدول 1: توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي

النوع الاجتماعي	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	72	%48
أنثى	78	%52
المجموع	**150**	**%100**

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

الجدول 2: توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية
ماجستير فأقل	98	%65
دكتوراه فأعلى	52	%35
المجموع	**150**	**%100**

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

الجدول 3: توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير التخصص

التخصص	التكرار	النسبة المئوية
تخصصات علمية	97	%65
تخصصات أدبية	53	%35
المجموع	**150**	**%100**

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

الجدول 4: توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير سنوات الخدمة

سنوات الخدمة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من (5) سنوات	37	%25
من (5-10) سنوات	47	%31
أكثر من (10) سنوات	66	%44
المجموع	**150**	**%100**

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

4.4 أداة الدراسة:

اعتمادا على أدبيات البحث والدراسات السابقة واستشارة الخبراء بنيت استبانة لجمع البيانات من عينة الدراسة اشتملت على أربعة أبعاد كما في الجدول رقم (5).

الجدول 5: فقرات الاستبانة تبعا لأبعاد الدراسة

#	الأبعاد	عدد الفقرات	الفقرات
1	البعد الأول: دور الجامعة في الرعاية التعليمية والتربوية لذوي الاحتياجات الخاصة من الطلبة.	7	07-01
2	البعد الثاني: دور الجامعة في الرعاية الثقافية لذوي الاحتياجات الخاصة من الطلبة.	7	15-08
3	البعد الثالث: دور الجامعة في الرعاية الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة من الطلبة	7	21-16
4	البعد الرابع: دور الجامعة في الرعاية الصحية لذوي الاحتياجات الخاصة من الطلبة.	7	28-21

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على الدراسات السابقة

5.4 صدق الأداة:

عرضت أداة الدراسة على مجموعة من الأكاديميين في الجامعات الفلسطينية، وأوصوا بصلاحيتها بعد اجراء التعديلات عليها. وقد أجريت تلك التعديلات وتم إخراج الاستبانة بصورتها النهائية.

6.4 ثبات الأداة:

للتحقق من ثبات الأداة استخدمت معادلة كرونباخ ألفا لاستخراج الثبات فبلغت نسبته الكلية على فقرات الاستبانة (0.87) وهي نسبة ثبات تؤكد إمكانية استخدام الأداة.

7.4 المعالجة الإحصائية:

بعد جمع البيانات أدخلت بياناتها للحاسب لتعالج بواسطة البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وقد استخدمت النسب المئوية والمتوسطات الحسابية الموزونة واختبار (ت) وتحليل التباين الأحادي.

5. نتائج الدراسة ومناقشتها

1.5 أولا: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي نصه: ما دور الجامعات الفلسطينية في رعاية الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

من أجل الإجابة عن هذا السؤال، استخدمت المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات كل مجال من مجالات الاستبانة.

وقد أعطي للفقرات ذات المضمون الإيجابي (5) درجات عن كل إجابة (موافق جدًا)، و(4) درجات عن كل إجابة (موافق)، و(3) درجات عن كل إجابة (محايد)، ودرجتان عن كل إجابة (معارض)، ودرجة واحدة عن كل إجابة (معارض جدًا)، ومن أجل تفسير النتائج أعتمد الميزان الآتي للنسب المئوية للاستجابات:

الجدول 6: ميزان النسب المئوية للاستجابات

النسبة المئوية	درجة الاستجابات
أقل من 50%	منخفضة جداً
من 50%-59%	منخفضة
من 60% -69%	متوسطة
من 70% -79%	مرتفعة
من 80% فما فوق	مرتفعة جداً

المصدر: من إعداد الباحث

وتبين الجداول (7، 8، 9، 10) النتائج، ويبين الجدول (11) خلاصة النتائج

1.1.5 النتائج المتعلقة بالبعد الأول (دور الجامعة في الرعاية التعليمية والتربوية لذوي الاحتياجات الخاصة من الطلبة)

الجدول 7: المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للبعد الأول

#	الفقرات	متوسط الاستجابة*	النسبة المئوية	درجة الاستجابة
1	تحدد الجامعة الاحتياجات التربوية الخاصة بكل فئة من فئات ذوي الاحتياجات الخاصة.	3.7	%74	مرتفعة
2	تستخدم الجامعة وسائل وأدوات تقويم مناسبة لتحديد مدى تقدم عمليه تنميه القدرات التعليمية للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.	3.6	%72	مرتفعة
3	تنشر الجامعة الوعي حول نظرة الإسلام إلى ذوي الاحتياجات الخاصة.	4.0	%80	مرتفعة جدًا
4	تنظيم الجامعة رحلات ترفيهية ثقافيه للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة إلى الأماكن العامة.	3.3	%66	متوسطة

5	تنظيم الجامعة مسابقات ثقافيه بين الطلبة العاديين والطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.	3.3	%66	متوسطة
6	تدرب الجامعة أعضاء هيئة التدريس على كيفية التعامل مع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة عند تعليمهم.	3.4	%68	متوسطة
7	تقدم الجامعة هدايا تشجيعية للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة المبدعين.	3.8	%76	مرتفعة
	الدرجة الكلية	**3.6**	**%72**	**مرتفعة**

*أقصى درجة للفقرة (5) درجات

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

يتبين من الجدول رقم (7) السابق أن دور الجامعات الفلسطينية في رعاية الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس على بعد دور الجامعة في الرعاية التعليمية والتربوية لذوي الاحتياجات الخاصة من الطلبة كان مرتفعًا جدًا على الفقرة (3) حيث كانت نسبته المئوية (80%) وكانت مرتفعة على الفقرات (1، 2، 7) حيث كانت نسبته المئوية من (70%-79%) وكانت متوسطة على الفقرات (4، 5، 6) حيث كانت نسبتها المئوية من (60%-69%) وكانت النسبة المئوية للاستجابة على الدرجة الكلية مرتفعة بدلالة النسبة المئوية (72%).

يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن دور الجامعات الفلسطينية في رعاية الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس على بعد دور الجامعة في الرعاية التعليمية والتربوية لذوي الاحتياجات الخاصة من الطلبة كانت مرتفعة، وذلك بسبب أن الجامعة تعمل على نشر الوعي حول نظرة الإسلام إلى ذوي الاحتياجات الخاصة، وكذلك تعمل على تحديد الاحتياجات التربوية الخاصة والتعليمية المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة، كما تعمل الجامعة على تفعيل استخدام الوسائل التعليمية اللازمة لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة.

2.1.5 النتائج المتعلقة بالبعد الثاني (دور الجامعة في الرعاية الثقافية لذوي الاحتياجات الخاصة من الطلبة)

الجدول 8: المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للبعد الثاني

#	الفقرات	متوسط الاستجابة*	النسبة المئوية	درجة الاستجابة
8	توفر الجامعة برامج ثقافيه للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة تمكنهم من الاعتماد على أنفسهم.	3.4	%68	متوسطة

9	تشجع الجامعة على الاهتمام بالقضايا الثقافية المختلفة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة لتحسين النظرة الطلابية لهم.	3.7	%74	مرتفعة
10	تحرص الجامعة على إصدار المجلات الثقافية المخصصة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.	3.9	%79	مرتفعة
11	تنظيم الجامعة رحلات ترفيهية ثقافيه للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة إلى الأماكن العامة.	3.4	%68	متوسطة
12	تنظيم الجامعة مسابقات ثقافيه بين الطلبة العاديين والطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.	3.4	%67	متوسطة
13	تعقد الجامعة ندوات ثقافيه لطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.	3.3	%65	متوسطة
14	تتواصل الجامعة مع مؤسسات المجتمع المدني (جمعيات، نوادي، مؤسسات ثقافيه...الخ).	3.7	%74	مرتفعة
	الدرجة الكلية	**3.5**	**%71**	**مرتفعة**

*أقصى درجة للفقرة (5) درجات

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

يتبين من الجدول رقم (8) السابق أن دور الجامعات الفلسطينية في رعاية الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس على بعد دور الجامعة في الرعاية الثقافية **لذوي الاحتياجات الخاصة من الطلبة** كان مرتفعًا على الفقرات (9، 10، 14) حيث كانت نسبته المئوية من (70%-79%) وكانت متوسطة على الفقرات (8، 11، 12، 13) حيث كانت نسبته المئوية من (60%-69%) وكانت النسبة المئوية للاستجابة على الدرجة الكلية مرتفعة بدلالة النسبة المئوية (71%).

ويرى الباحث أن ذلك يرجع إلى أن الجامعة تهتم بالأنشطة الثقافية للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة ويوصي القائمين عليها بأن يتخلل هذه الانشطة مكان لهذه الفئة، كما ويعزو الباحث النتيجة إلى وجود نوع من التعاون والتنسيق بين الجامعة ومؤسسات المجتمع المحلي كالجمعيات الأهلية وغيرها، والتي بدورها تعمل على توعية الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة ثقافيًا، ومن خلال تنظيم بعض البرامج الثقافية وتقديمها لهم.

3.1.5 النتائج المتعلقة بالبعد الثالث (دور الجامعة في الرعاية الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة من الطلبة)

الجدول 9: المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للبعد الثالث

#	الفقرات	متوسط الاستجابة*	النسبة المئوية	درجة الاستجابة
15	تتواصل الجامعة مع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة للاطلاع على أوضاعهم أولا بأول.	4.0	%79	مرتفعة

16	تتابع الجامعة تطورات حالات ذوي الاحتياجات الخاصة.	3.7	%74	مرتفعة
17	تقدم الجامعة معلومات لأسر الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بكيفية تنميه قدرات أبنائهم.	3.7	74%	مرتفعة
18	تسهم الجامعة في مساعده أسر الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة على التخفيف من الضغوط النفسية جراء إعاقة أبنائهم من خلال تنظيم نشاطات للتفريغ النفسي	3.7	74%	مرتفعة
19	تقدم الجامعة خدمات للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة كافيه لدمجهم في الأسرة.	3.6	%71	مرتفعة
20	تحرص الجامعة على تكليف الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بأنشطة بيتيه ليقوموا بها بمساعدة أسرهم.	3.5	%69	متوسطة
21	تدعو لجامعة أسر الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة للمشاركة في الفعاليات المحلية والوطنية للمعاق الفلسطيني.	3.6	%72	مرتفعة
	الدرجة الكلية	**3.7**	**%73**	**مرتفعة**

*أقصى درجة للفقرة (5) درجات

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

يتبين من الجدول رقم (9) السابق أن دور الجامعات الفلسطينية في رعاية الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس على بعد دور الجامعة في الرعاية الاجتماعية **لذوي الاحتياجات الخاصة من الطلبة** كان مرتفعًا على الفقرات (15، 16، 17، 18، 19، 21) حيث كانت نسبتها المئوية من (70%-79%) وكانت متوسطة على الفقرة (20) حيث كانت نسبتها المئوية (69%) وكانت النسبة المئوية للاستجابة على الدرجة الكلية مرتفعة بدلالة النسبة المئوية (73%).

ويعزو الباحث ذلك إلى وجود نوع من التواصل بين الجامعة وأهل الطالب ذوي الاحتياجات الخاصة، وهذا يكون بعدة طرق إما أن يكون بالاتصال الهاتفي أو بعقد اللقاءات وغيرها من طرق التواصل مع أهالي ذوي الاحتياجات الخاصة، وتهتم الجامعة في التواصل ومناقشة الأمور المتعلقة بالطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة مع الأهل، كما تعمل الجامعة إلى المشاركة في الفعاليات المحلية والوطنية للمعاق الفلسطيني وتدعوا الأهالي للمشاركة في مثل هذه الفعاليات، كما تقدم الجامعة لأسر الطلبة معلومات بكيفية تنمية قدرات ابناءهم.

4.1.5 النتائج المتعلقة بالبعد الرابع (دور الجامعة في الرعاية الصحية لذوي الاحتياجات الخاصة من الطلبة)

الجدول 10: المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للبعد الرابع

#	الفقرات	متوسط الاستجابة*	النسبة المئوية	درجة الاستجابة
22	تنظيم الجامعة يوم طبي لمساعدة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.	3.5	%70	مرتفعة
23	توفر الجامعة مرشد نفسي يتابع معدلات النمو للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.	3.8	%77	مرتفعة
24	تشجع الجامعة أعضاء هيئة التدريس على التعامل الايجابي مع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.	4.0	%80	مرتفعة جدًا
25	نضع الجامعة. تصورًا لكيفية الإسعافات الأولية للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.	3.6	%71	مرتفعة
26	تعقد الجامعة جلسات علميه بمشاركه مرشدين نفسيين لمناقشه مشاكل الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.	3.5	%70	مرتفعة
27	تنظيم الجامعة زيارات للمؤسسات العاملة في المجتمع (مستشفيات، مراكز صحية، مراكز إقامة دائمة للمعاقين، مراكز إقامة نهاريه للمعاقين).	3.4	%68	متوسطة
28	تتواصل الجامعة مع الجهات ذات العلاقة لتقديم المساعدات لذوي الاحتياجات الخاصة.	3.6	%72	مرتفعة
	الدرجة الكلية	**3.6**	**%73**	**مرتفعة**

*أقصى درجة للفقرة (5) درجات

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

يتبين من الجدول رقم (10) السابق أن دور الجامعات الفلسطينية في رعاية الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس على بعد دور الجامعة في الرعاية الصحية لذوي الاحتياجات الخاصة من الطلبة كان مرتفعًا جدًا على الفقرة (24) حيث كانت نسبته المئوية (80%) وكانت مرتفعة على الفقرات (22، 23، 25، 26، 28) حيث كانت نسبتها المئوية من (70%-79%) وكانت متوسطة على الفقرة (28) حيث كانت نسبتها المئوية (68%) وكانت النسبة المئوية للاستجابة على الدرجة الكلية مرتفعة بدلالة النسبة المئوية (73%).

ويرى الباحث أن ذلك يرجع إلى أن الجامعة تهتم بالطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة صحيًا، كما وتوفر مرشد نفسي يتابع الطلبة، وتعمل على تدريب وتشجيع أعضاء هيئة التدريس على التعامل مع الطلبة

ذوي الاحتياجات الخاصة، كما ويعزو الباحث ذلك إلى تعاون الجامعة مع المجتمع المحلي واللجان الطبية المعنية بتوفير الأجهزة الطبية المجانية التي تتناسب مع كل حالة من حالات الإعاقة في المدرسة.

5.1.5 خلاصة النتائج وترتيب الأبعاد والدرجة الكلية للاستجابات:

الجدول 11: المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للأبعاد والدرجة الكلية للاستجابات

#	المجال	متوسط الاستجابة*	النسبة المئوية	درجة الاستجابة
1	البعد الأول: دور الجامعة في الرعاية التعليمية والتربوية لذوي الاحتياجات الخاصة من الطلبة.	3.6	72%	مرتفعة
2	البعد الثاني: دور الجامعة في الرعاية الثقافية لذوي الاحتياجات الخاصة من الطلبة.	3.5	71%	مرتفعة
3	البعد الثالث: دور الجامعة في الرعاية الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة من الطلبة	3.7	%73	مرتفعة
4	البعد الرابع: دور الجامعة في الرعاية الصحية لذوي الاحتياجات الخاصة من الطلبة.	3.6	73%	مرتفعة
	الدرجة الكلية	**3.6**	**%72**	**مرتفعة**

*أقصى درجة للفقرة (5) درجات

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

يتبين من الجدول رقم (11) السابق أن دور الجامعات الفلسطينية في رعاية الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس كان مرتفعاً على الأبعاد كافة حيث كانت نسبته المئوية من (70%–79%) وكانت النسبة المئوية للاستجابة على الدرجة الكلية مرتفعة بدلالة النسبة المئوية (72%).

2.5 ثانيا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي نصه: هل توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطات تقديرات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية نحو دور الجامعة في رعاية الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة تعزى للمتغيرات التالية (النوع الاجتماعي، والمؤهل العلمي، التخصص، وسنوات الخدمة)؟

وتتعلق بهذا السؤال فرضيات الدراسة، والجداول (12)، (13)، (14)، (15)، نتائج فحصها.

1.2.5 نتائج فحص الفرضية الأولى التي نصها: لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى ($0.05\geq\alpha$) بين متوسطات تقديرات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية نحو دور الجامعة في رعاية الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي.

لفحص الفرضية استخدام اختبار (t) والجدول رقم (12) يبين النتائج

الجدول 12: نتائج اختبار (ت) تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي

#	المجال	النوع الاجتماعي	المتوسط	الانحراف	ت	مستوى الدلالة*
1	البعد الأول	ذكر	3.7	.68441	1.140	.260
		انثى	3.5	.69924		
2	البعد الثاني	ذكر	3.6	.69393	.918	.363
		انثى	3.5	.75598		
3	البعد الثالث	ذكر	3.9	.71731	2.398	.021
		انثى	3.5	.56618		
4	البعد الرابع	ذكر	3.9	.91391	2.363	.024
		انثى	3.5	.57369		
	الدرجة الكلية	**ذكر**	**3.8**	**.68483**	**1.885**	**.066**
		انثى	**3.5**	**.59304**		

*دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

يتبين من الجدول رقم (12) السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) نحو دور الجامعات الفلسطينية في رعاية الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير النوع الاجتماعي على الدرجة الكلية وعلى البعد الأول والثاني حيث كان مستوى الدلالة لقيم (ت) عليها أكبر من (0.05) وبهذا تقبل الفرضية الصفرية. ووجدت فروق على البعد الثالث والرابع ويبدو من المتوسطات الحسابية أنها كانت لصالح الذكور.

يعزو الباحث النتيجة إلى أن التوجيهات الإدارية واحدة لكلا الجنسين، ولهذا السبب لا توجد فروق عند المجال الأول والثاني، وكانت الفروق في المجالين الثالث والرابع، ويعود السبب أن الرجال لديهم الجرأة في التعامل مع المجتمع المحلي أكثر من الإناث ولهذا السبب كان لصالح الذكور، ولكون طبيعة الإناث في مثل هذه الحالات وخاصة لدى ذوي الاحتياجات الخاصة من الإناث.

3.2.5 نتائج فحص الفرضية الثانية التي نصها: لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية نحو دور الجامعة في رعاية الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

لفحص الفرضية استخدام اختبار (t) والجدول رقم (13) يبين النتائج:

الجدول 13: نتائج اختبار (ت) تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

#	المجال	المؤهل	المتوسط	الانحراف	ت	مستوى الدلالة*
1	البعد الأول	ماجستير فأقل	3.6	.70371	1.644	.281
		دكتوراه فأعلى	3.2	.30305		
2	البعد الثاني	ماجستير فأقل	3.6	.73651	1.347	.366
		دكتوراه فأعلى	3.1	.40406		
3	البعد الثالث	ماجستير فأقل	3.7	.67938	-.640-	.619
		دكتوراه فأعلى	3.9	.40406		
4	البعد الرابع	ماجستير فأقل	3.6	.78447	-.644-	.629
		دكتوراه فأعلى	4.0	.80812		
الدرجة الكلية		**ماجستير فأقل**	**3.6**	**.66533**	**.443**	**.678**
		دكتوراه فأعلى	**3.6**	**.12627**		

*دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

يتبين من الجدول رقم (13) السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) نحو دور الجامعات الفلسطينية في رعاية الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير المؤهل العلمي على الدرجة الكلية وعلى الأبعاد كافة حيث كان مستوى الدلالة لقيم (ت) عليها أكبر من (0.05) وبهذا تقبل الفرضية الصفرية.

يرى الباحث النتيجة بسبب أن عينة الدراسة كانت الأكثرية منها في فئة ماجستير فأقل، كما يعزو السبب في ذلك إلى أن هناك وعياً على درجة واحدة من أفراد العينة لجهود الجامعة في تحسين الأساليب التربوية والاجتماعية والصحية لذوي الاحتياجات الخاصة من الطلبة.

4.2.5 نتائج فحص الفرضية الثالثة التي نصها: لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية نحو دور الجامعة في رعاية الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة تعزى إلى متغير التخصص.

لفحص الفرضية استخدام اختبار (t) والجدول رقم (14) يبين النتائج:

الجدول 14: نتائج اختبار (ت) تبعاً لمتغير ا التخصص.

#	المجال	التخصص	المتوسط	الانحراف	ت	مستوى الدلالة*
1	البعد الأول	تخصصات علمية	3.6	.71392	-.686-	.532
		تخصصات أدبية	3.7	.28571		

2	البعد الثاني	تخصصات علمية	3.5	.74972	-.203-	.847
		تخصصات أدبية	3.6	.24744		
3	البعد الثالث	تخصصات علمية	3.7	.68028	-.630-	.582
		تخصصات أدبية	3.9	.51508		
4	البعد الرابع	تخصصات علمية	3.6	.78581	-1.067-	.383
		تخصصات أدبية	4.0	.67512		
الدرجة الكلية		**تخصصات علمية**	**3.6**	**.66548**	**-.777-**	**.499**
		تخصصات أدبية	**3.8**	**.41394**		

*دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

يتبين من الجدول رقم (14) السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) نحو دور الجامعات الفلسطينية في رعاية الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير التخصص على الدرجة الكلية وعلى الأبعاد كافة حيث كان مستوى الدلالة لقيم (ت) عليها أكبر من (0.05) وبهذا تقبل الفرضية الصفرية.

يعزو الباحث النتيجة بأن البيئة التي يعيش فيها أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية هي بيئة واحدة ولا اختلاف في التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة باختلاف التخصص، كما أن هناك عامل انساني للتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة، ولهذا السبب لا توجد فروق في هذه الفرضية.

5.2.5 نتائج فحص الفرضية الرابعة التي نصها: لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية نحو دور الجامعة في رعاية الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة تعزى إلى متغير سنوات الخدمة.

لفحص الفرضية استخدم تحليل التباين الأحادي (ANOVA) والجدول (15) يبين النتائج:

الجدول 15: نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في دور الجامعات الفلسطينية في رعاية الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير عدد سنوات الخدمة.

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة*
البعد الأول	بين المجموعات	.401	2	.201	.406	.669
	داخل المجموعات	23.257	47	.495		
	المجموع	**23.659**	**49**			
البعد الثاني	بين المجموعات	1.450	2	.725	1.389	.259
	داخل المجموعات	24.532	47	.522		
	المجموع	**25.982**	**49**			

البعد الثالث	بين المجموعات	1.184	2	.592	1.341	.271
	داخل المجموعات	20.744	47	.441		
	المجموع	**21.929**	**49**			
البعد الرابع	بين المجموعات	2.215	2	1.108	1.884	.163
	داخل المجموعات	27.631	47	.588		
	المجموع	**29.847**	**49**			
الدرجة الكلية	**بين المجموعات**	**1.120**	**2**	**.560**	**1.335**	**.273**
	داخل المجموعات	**19.708**	**47**	**.419**		
	المجموع	**20.828**	**49**			

*دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

يتبين من الجدول رقم (15) السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$) نحو دور الجامعات الفلسطينية في رعاية الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير عدد سنوات الخدمة على الأبعاد كافة وعلى الدرجة الكلية، حيث كان مستوى الدلالة لقيم (ف) عليها أكبر من (0.05) وبهذا تقبل الفرضية الصفرية.

يعزو الباحث السبب في ذلك إلى اهتمام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية أن تحسين الأساليب التربوية والثقافية والاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة لا يتأثر بسنوات الخدمة، لأن كل عضو هيئة تدريس يسعى إلى الأفضل في تحسين مستوى طلبته من ذوي الاحتياجات الخاصة.

1.6 التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة التي تم التوصل اليها فإن الباحث يوصي بما يلي:

- ضرورة وضع استراتيجيات خاصة ووسائل تعليمية حديثة ترتبط باحتياجات الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة وتتناسب مع قدراتهم.
- تدريب أعضاء هيئة التدريس على كيفية التعامل مع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال عقد الدورات التدريبية.
- التنويع بين الأنشطة المنهجية واللامنهجية لتنمية القدرات التعليمة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.
- الاهتمام بتوعية الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة ثقافيًا من خلال عقد الندوات والمسابقات والقيام برحلات ثقافية وترفيهية وتقديم أنشطة مختلفة داعمة لهم.
- تزويد مكتبات الجامعات بالكتب والمجلات والقصص التي تساعد الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة على القراءة، وتلبي احتياجاتهم.

- تقديم خدمات مساندة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة ولأسرهم.
- توفير مدربين متخصصين في المجال الرياضي وأصحاب خبرة لتشجيع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة على ممارسة الرياضة التي تعتبر نشاطًا مهمًا محببًا لديهم.
- استدعاء أطباء وأخصائيين نفسيين وأخصائي تغذية لمتابعة صحة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة النفسية والجسدية وتقديم الدعم والخدمات الطبية المناسبة لهم التي تساعدهم على التعلم وتحقيق أهداف العملية التعليمية المنشودة.
- ضرورة تشجيع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة على ممارسة الرياضة عن طريق تنظيم مسابقات رياضية بينهم.
- عقد دورات ثقافية لطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.
- تفعيل دور الجامعة في الرعاية الاجتماعية للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.
- تنظيم زيارات للمؤسسات العاملة في المجتمع التي تعمل على الاهتمام بهذه الفئة من الطلبة.

2.6 المقترحات:

في ضوء نتائج الدراسة وتوصياتها فإن الباحث يقترح ما يلي:

- إجراء دراسة وصفية لدور الجامعة في رعاية الطلبة الموهوبين وسبل تطوير هذا الدور.
- إجراء دراسة وصفية لدور الجامعة في رعاية الطلبة ذوي صعوبات التعليم ووضع تصور مقترح لتفعيل هذا الدور.
- الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة في رعاية الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة لما يتناسب مع ظروف مجتمعنا الفلسطيني.

7. المصادر والمراجع

1.7 المراجع العربية

- أحمد، أحمد إبراهيم (2001م) **الجامعة في الالفية الثالثة**، مكتبة المعارف الحديثة، الإسكندرية.
- الأغا، صهيب وآخرون (2009م) **الإدارة التربوية والتخطيط الاستراتيجي**، دار المقداد للطباعة، غزة.
- الزبيدي، سلمان عاشور (2001م) **الإدارة الصفية الفعالة في ضوء الجامعة الحديثة**، مطابع الثورة العربية الليبية، طرابلس، ليبيا.
- سلامة، عادل وآخرون (2005م) **الجامعة في مرحلة التعليم الأساسي**، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع.

- الشريف، عبد الفتاح عبد المجيد (2011م) **التربية الخاصة وبرامجها العلاجية**، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- شقور، محمد حسن (2002م)، **الجامعة في عصر العولمة**، ط3، دار المسيرة، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية.
- الظاهر، قحطان (2009). **اتجاهات معلمي التربية الخاصة والعامة نحو دمج المتعلمين المعاقين عقليا إعاقة بسيطة**، بحث غير منشور، جامعة عمان الأهلية، عمان، الأردن.
- عابدين، محمد عبد القادر (2001م) **الجامعة الحديثة**، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.
- مساد، عمر حسن (2005) **الجامعة**، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- منصور، سمية، وعواد، رجاء (2012م). **تصور مقترح لتطوير نظام دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمرحلة رياض الأطفال في سورية في ضوء خبرة بعض الدول (دارسة مقارنة)**، بحث منشور، مجلة جامعة دمشق، العدد الأول، المجلد (28)، جامعة دمشق، سوريا.
- وزارة التربية والتعليم العالي (2008م). **الصعوبات التي تواجه دمج الطلبة المعاقين من وجهة نظر العاملين في المدارس الحكومية الأساسية في فلسطين**، دائرة القياس والتقويم ودائرة التربية الخاصة، رام الله، فلسطين.
- وزارة التربية والتعليم العالي (2018م). **ملخص عام لإحصاءات مؤسسات التعليم العام الفلسطيني للعام الدراسي 2019/2018**، رام الله، فلسطين.

2.7 المراجع الأجنبية:

- Bender, William N.; Vail, Cynthia O. & Scott, Kristen (1995). Teacher's attitudes toward increased mainstreaming: implementing effective instruction for students with learning disabilities, Journal of Learning Disabilities, V. 28, No.2, Feb., P.87-94.
- Cindy (2003). Attitudes of elementary school principals to word the inclusion of student with disabilities. Council for exceptional children, vol.69(2).135 -145
- dupoux. e. wolman. c. estradae. (2005) international journal of disability development and education. vol52(1)43-58

8. الملحق: رابط الاستبيان: